الْقَوَاعِدُ النَّحْوِيَّةُ (الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ وَالْفِعْلُ الْمَزِيدُ)

قِصَّةُ (الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ وَالْفِعْلُ الْمَزِيدُ)

• فِي مَدِينَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، عَاشَتْ مَجْمُوعَةٌ مِنَ الْأَفْعَالِ فِي حَيَّيْنِ مُخْتَلِفَيْنِ:

الْحَيُّ الْأَوَّلُ اسْمُهُ حَيُّ الْمُجَرَّدِ، وَيَعِيشُ فِيهِ الْأَفْعَالُ الَّتِي تَحْتَفِظُ بِشَكْلِهَا الْأَصْلِيِّ دُونَ أَيِّ إِضَافَاتٍ.

وَالْحَيُّ الثَّانِي اسْمُهُ حَيُّ الْمَزِيدِ، وَيَسْكُنُهُ الْأَفْعَالُ الَّتِي أُضِيفَتْ إِلَيْهَا حُرُوفٌ؛ لِتَحْمِلَ مَعَانِيَ جَدِيدَةً. وَذَاتَ يَوْمٍ، اجْتَمَعَ سُكَّانُ الْحَيَّيْنِ فِي مِهْرَجَانٍ لُغَوِيٍّ كَبِيرٍ، وَجَلَسَ كُلُّ فِعْلٍ يَحْكِي قِصَّتَهُ.

الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ

تَقَدَّمَ الْفِعْلُ «كَتَبَ» وَقَالَ بِثِقَةٍ:

- أَنَا فِعْلِي بَسِيطٌ، يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ (ك ـ ت ـ ب)، وَلَا أَحْمِلُ أَيَّ حَرْفٍ زَائِدٍ، مِثْلُ: (ذَهَبَ، جَلَسَ، أَكَلَ، فَهِمَ) وَاسْمُنَا (أَفْعَالٌ مُجَرَّدَةٌ ثُلَاثِيَّةٌ).

- نَقْبَلُ حُرُوفَ الْمُضَارَعَةِ مِثْلَ: (نَأْكُلُ، تَخْرُجُ) وَنَقْبَلُ أَيْضًا الضَّمَائِرَ مِثْلَ: (قَالُوا، يَخْرُجُونَ) وَلَا تُعَدُّ حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ أَوِ الضَّمَائِرُ حُرُوفًا زَائِدَةً.

ثُمَّ خَرَجَتْ أَفْعَالٌ ذَاتُ أَرْبَعِ حُرُوفٍ أَصْلِيَّةٍ، مِثْلَ: (دَحْرَجَ، زَلْزَلَ، وَسْوَسَ) وَقَالَتْ: «نَحْنُ أَيْضًا أَفْعَالٌ مُجَرَّدَةٌ، وَلَكِنَّنَا أَفْعَالٌ مُجَرَّدَةٌ رُبَاعِيَّةٌ».

وَ

الْفِعْلُ الْمَزِيدُ

وَهُنَا تَقَدَّمَ الْفِعْلُ (اسْتَخْرَجَ) بِخُطُوَاتٍ وَاسِعَةٍ وَقَالَ: أَنَا فِعْلِي الْأَصْلِي هُوَ (خَرَجَ)، ثُمَّ أُضِيفَتْ إِلَيَّ ثَلَاثَةُ حُرُوفٍ: أَلف الوصل والسين والتاء؛ فَأَصْبَحْتُ (اسْتَخْرَجَ)، وَأَعْطَتْنِي هَذِهِ الزِّيَادَةُ مَعْنًى جَدِيدًا وَهُوَ (إِخْرَاجُ شَيْءٍ مِنْ شَيْءٍ) وَاسْمِي (فِعْلٌ مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ).

ثُمَّ تَقَدَّمَ الْفِعْلُ (انْطَلَقَ) وَقَالَ: وَأَنَا فِعْلِي الْأَصْلِي هُوَ (طَلَقَ)، ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيَّ أَلف الوصل وَالنُّونُ؛ فَأَصْبَحْتُ مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ.

ثُمَّ تَقَدَّمَ الْفِعْلُ (أَكْرَمَ) وَقَالَ: وَأَنَا فِعْلِي الْأَصْلِي هُوَ (كَرُمَ)، ثُمَّ أُضِيفَ إِلَيَّ الْأَلِفُ فَقَطْ؛ فَأَصْبَحْتُ مَزِيدًا بِحَرْفٍ وَاحِدٍ.

الْفِعْلُ مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ (الْمُجَرَّدُ وَالْمَزِيدُ)

أَوَّلًا الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ: مَا كَانَتْ حُرُوفُهُ كُلُّهَا أَصْلِيَّةً أَيْ لَا يُمْكِنُ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْ أَحَدِهَا مِثْل الْفِعْل (لَعِبَ) لَا يُمْكِنُ الِاسْتِغْنَاءُ عَنْ أَحَدِ حُرُوفِهِ، فَإِذَا حَذَفْنَا أَيَّ حَرْفٍ مِنَ الْفِعْلِ ضَاعَ لَفْظُ الْفِعْلِ وَمَعْنَاهُ؛ فَلَا يَصِحُّ أَنْ نَقُولَ (عب) أو (لب) أو (لعـ)؛ وَلِذَلِكَ يُسَمَّى الْفِعْلُ (لَعِبَ) مُجَرَّدًا أَيْ خَالِيًا مِنْ أَيِّ حَرْفٍ زَائِدٍ عَلَى أَصْلِهِ.

نَوْعَا الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ

مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ

- هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي عَدَدُ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ ثَلَاثَةٌ وَهُوَ أَكْثَرُ أَفْعَالِ اللُّغَةِ.

مِثْل: كَتَبَ، قَرَأَ، سَمِعَ، شَرِبَ، .....

- فَتَحَ أَحْمَدُ الْبَابَ.

مُعَادَلَةٌ: فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ + بِدُونِ زِيَادَةٍ = فِعْلًا مُجَرَّدًا ثُلَاثِيًّا.

مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ

- هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي عَدَدُ حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ أَرْبَعَةٌ.

أَشْهَرُ الْأَفْعَالِ الرُّبَاعِيَّةِ الْمُجَرَّدَةِ

مِثْل: زَلْزَلَ، زَخْرَفَ، وَسْوَسَ، بَعْثَرَ، دَحْرَجَ، طَمْأَنَ، سَيْطَرَ، تَرْجَمَ، عَسْكَرَ، بَرْهَنَ، قَشْعَرَ، هَرْوَلَ، رَفْرَفَ، عَسْعَسَ، سَلْسَلَ، عَصْفَرَ، قَمْطَرَ، هَيْمَنَ، حَصْحَصَ.

فَائِدَةٌ: كُلُّ الْأَفْعَالِ السَّابِقَةِ أَفْعَالٌ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَلَ).

مُعَادَلَة: فِعْلٌ رُبَاعِيٌّ + بِدُونِ زِيَادَةٍ = فِعْلًا مُجَرَّدًا رُبَاعِيًّا.

مُلَاحَظَاتٌ مُهِمَّةٌ

١ الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ يُشْبِهُ (جَذْر الْكَلِمَة) وَهُوَ مَا دَرَسْنَاهُ سَابِقًا فَكُلٌّ مِنْهُمَا يَحْمِلُ أَصْلَ الْكَلِمَةِ بِلَا زِيَادَةٍ.

٢ الْحُكْمُ عَلَى الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ يَكُونُ فِي الْفِعْلِ الْمَاضِي فَقَطْ، وَلَيْسَ الْمُضَارِعَ أو الْأَمْرَ؛ فَنَكْشِفُ عَلَيْهِ دَائِمًا عِنْدَ دُكْتُور (مَاضٍ).

٣ حُرُوفُ الْمُضَارَعَةِ (أَنَيْتُ)، وَالضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ، وَتَاءُ التَّأْنِيثِ- لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الْفِعْلِ.

أَمْثِلَةٌ لِلتَّوْضِيحِ: مَيِّزِ الْفِعْلَ الثُّلَاثِيَّ الْمُجَرَّدَ مِنَ الرُّبَاعِيِّ الْمُجَرَّدِ مِمَّا تَحْتَهُ خَطٌّ:

١ أَكَلَ سَمِيرٌ الطَّعَامَ.

أَكَلَ فِي صِيغَةِ الْمَاضِي، وَحُرُوفُهُ الثَّلَاثَةُ أَصْلِيَّةٌ؛ إِذَنْ هُوَ مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ.

٢ دَحْرَجَ سَمِيرٌ الْكُرَةَ.

دَحْرَجَ فِي صِيغَةِ الْمَاضِي، وَحُرُوفُهُ الْأَرْبَعَةُ أَصْلِيَّةٌ؛ إِذَنْ هُوَ مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ.

٣ يَقْرَأُ أَمْجَدُ الْكِتَابَ.

يَقْرَأُ: فِي صِيغَةِ الْمُضَارِعِ؛ لِذَا نَأْتِي بِهِ فِي صِيغَةِ الْمَاضِي، وَهِيَ (قَرَأَ)؛ إِذَنْ (يَقْرَأُ) مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ.

٤ قُمْ لِلْمُعَلِّمِ وَفِّهِ التَّبْجِيلَا.

قُمْ: فِي صِيغَةِ الْأَمْرِ؛ لِذَا نَأْتِي بِهِ فِي صِيغَةِ الْمَاضِي، وَهِيَ (قَامَ)؛ إِذَنْ (قُمْ) مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ.

٥ التَّلَامِيذُ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَدْرَسَةِ.

يَخْرُجُونَ: فِي صِيغَةِ الْمُضَارِعِ؛ لِذَا نَأْتِي بِهِ فِي صِيغَةِ الْمَاضِي، وَهِيَ (خَرَجُوا)، ثُمَّ نَحْذِفُ وَاوَ الْجَمَاعَةِ وَالْأَلِفَ الْفَارِقَةَ؛ لِأَنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ أَصْلِ الْكَلِمَةِ، فَيَتَبَقَّى (خَرَجَ)؛ إِذَنْ (يَخْرُجُونَ) مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ.

٦ طَمْأَنَتِ الطَّبِيبَةُ الْمَرِيضَ.

طَمْأَنَتْ: فِي صِيغَةِ الْمَاضِي، لَكِنَّ تَاءَ التَّأْنِيثِ لَيْسَتْ مِنْ أَصْلِ الْفِعْلِ، فَيَتَبَقَّى (طَمْأَنَ)؛ إِذَنْ (طَمْأَنَتْ) مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ.

٧ قِ نَفْسَكَ مِنَ الْخَطَرِ.

قِ: فِي صِيغَةِ الْأَمْرِ؛ لِذَا نَأْتِي بِهِ فِي صِيغَةِ الْمَاضِي؛ وَهِيَ (وَقَى)؛ إِذَنْ (قِ) مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ.

٨ هَدَّ الْعَامِلُ الْبِنَاءَ.

هَدَّ: فِي صِيغَةِ الْمَاضِي، وَحُرُوفُهُ الثَّلَاثَةُ أَصْلِيَّةٌ؛ وَهِيَ (هدد)؛ إِذَنْ (هَدَّ) مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ.

س ١ نشاط: مَيِّزْ فِيمَا يَلِي الْفِعْلَ الْمُجَرَّدَ وَنَوْعَهُ كَالْمِثَالِ:

الْفِعْلُ	الْفِعْلُ الْمَاضِي	أَصْلُهُ (جَذْرُ الْكَلِمَةِ)	نَوْعُهُ
١ يُسَيْطِرُونَ	سَيْطَرُوا	سيطر	مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ
٢ سَمِعْتُ	سَمِعْتُ	سمع	مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ
٣ يَرْحَمُ	.....	.....	.....
٤ تَشُدُّ	.....	.....	.....
٥ يُزَلْزِلُ	.....	.....	.....
٦ دَحْرَجْتُ	.....	.....	.....
٧ زَعَمَ	.....	.....	.....
٨ يَلْعَبُونَ	.....	.....	.....
٩ وَسْوَسَ	.....	.....	.....
١٠ ذَهَبْتُمَا	.....	.....	.....

ثَانِيًا الْفِعْلُ الْمَزِيدُ:

- هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَدْخُلُهُ حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ مِنْ أَحْرُفِ الزِّيَادَةِ عَلَى حُرُوفِهِ الْأَصْلِيَّةِ.
- وَيُسَمَّى الْحَرْفُ غَيْرُ الْأَصْلِيِّ حَرْفًا زَائِدًا، وَيُسَمَّى الْفِعْلُ الَّذِي بِهِ حَرْفٌ زَائِدٌ فِعْلًا مَزِيدًا، وَحُرُوفُ الزِّيَادَةِ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ عَدَدُهَا عَشَرَةٌ، وَهِيَ: (الْهَاءُ، وَالنُّونُ، وَالأَلِفُ، وَالْهَمْزَةُ، وَالْوَاوُ، وَالتَّاءُ، وَالسِّينُ، وَاللَّامُ،

وَالْيَاءُ، وَالْمِيمُ) وَتُجْمَعُ فِي قَوْلِكَ:

هَنَاء وَتَسْلِيم	الْيَوْمَ تَنْسَاهُ	وَتَمَهَّلِي سَنَاء	سَأَلْتُمُونِيهَا	+ التَّضْعِيف أو الشَّدَّة

مِثَالٌ: الْفِعْلُ (قَاتَلَ) فِي صِيغَةِ الْمَاضِي، وَجَذْرُهُ (أَصْلُهُ) هُوَ (قتل)، فَأَسْقَطْنَا حَرْفَ الْأَلِفِ دُونَ أَنْ يَخْتَلَّ الْمَعْنَى؛ إِذَنْ حَرْفُ الْأَلِفِ فِي (قَاتَلَ) لَيْسَ أَصْلِيًّا، وَيُسَمَّى حَرْفًا زَائِدًا.

أَنْوَاعُ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ

١ **الْفِعْلُ الثُّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ:** هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي كَانَتْ أُصُولُهُ ثَلَاثَةَ أَحْرُفٍ، وَزِيدَ عَلَيْهَا حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ أَوْ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ.

أ الثُّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ:

فَائِدَةٌ: لَا يُمْكِنُ أَنْ يُزَادَ الثُّلَاثِيُّ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ إِلَّا بِالْهَمْزَةِ أَوِ الْأَلِفِ أَوِ التَّضْعِيفِ.

• صُوَرُ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ:

الْهَمْزَةُ فِي أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ (أَفْعَلَ)	أَحْسَنَ: أَصْلُهُ (حسن) ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ الْهَمْزَةِ.
الْأَلِفُ بَعْدَ الحرف الْأَوَّلِ عَلَى وَزْنِ (فَاعَلَ)	رَاقَبَ: أَصْلُهُ (رقب) ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ الْأَلِفِ.
التَّضْعِيفُ فِي ثَانِيهِ (فَعَّلَ)	سَلَّمَ: أَصْلُهُ (سلم) ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ التَّضْعِيفِ.

نشاط: بَيِّنْ نَوْعَ الْفِعْلِ التَّالِي مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ، وَبَيِّنْ أَحْرُفَ الزِّيَادَةِ:

(يُدَرِّبُونَ): دَرَّبُوا = دَرَّبَ = درب ← ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِالتَّضْعِيفِ.

ب الثُّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ:

فَائِدَةٌ: لَا يُمْكِنُ أَنْ يُزَادَ الثُّلَاثِيُّ بِحَرْفَيْنِ إِلَّا (بِأَلِفِ الْوَصْلِ وَالتَّضْعِيفِ) أَوْ (أَلِفِ الْوَصْلِ وَالنُّونِ) أَوْ (أَلِفِ الْوَصْلِ وَالتَّاءِ) أَوِ (التَّاءِ وَالْأَلِفِ) أَوِ (التَّاءِ وَالتَّضْعِيفِ). صُوَرُ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ:

أَلِفُ الْوَصْلِ وَالتَّضْعِيفُ عَلَى وَزْنِ (افْعَلَّ)	اصْفَرَّ: أَصْلُهُ (صفر) ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِأَلِفِ الْوَصْلِ وَالتَّضْعِيفِ.
أَلِفُ الْوَصْلِ وَالنُّونُ عَلَى وَزْنِ (انْفَعَلَ)	انْكَسَرَ: أَصْلُهُ (كسر) ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِأَلِفِ الْوَصْلِ وَالنُّونِ.
أَلِفُ الْوَصْلِ والتَّاءُ عَلَى وَزْنِ (افْتَعَلَ)	ارْتَفَعَ: أَصْلُهُ (رفع) ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِأَلِفِ الْوَصْلِ والتَّاءِ.
التَّاءُ وَالْأَلِفُ عَلَى وَزْنِ (تَفَاعَلَ)	تَقَاسَمَ: أَصْلُهُ (قسم) ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بالتَّاءِ وَالْأَلِفِ.
التَّاءُ وَالتَّضْعِيفُ عَلَى وَزْنِ (تَفَعَّلَ)	تَشَجَّعَ: أَصْلُهُ (شجع) ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ بِالتَّاءِ وَالتَّضْعِيفِ.

نشاط: بَيِّنْ نَوْعَ الْفِعْلِ التَّالِي مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ، وَبَيِّنْ أَحْرُفَ الزِّيَادَةِ:

(يَتَصَالَحَانِ): تَصَالَحَ = صلح ← ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ التَّاءِ وَالْأَلِفِ.

ج الثُّلَاثِيُّ الْمَزِيدُ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ:

فَائِدَة: أَكْثَرُ الْأَفْعَالِ الْمَزِيدَةِ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ هِيَ الْأَفْعَالُ الْمَزِيدَةُ بِـ (أَلِفِ الْوَصْلِ وَالسِّينِ وَالتَّاءِ).

أَلِفُ الْوَصْلِ وَالسِّينُ وَالتَّاءُ عَلَى وَزْنِ (اسْتَفْعَلَ)	اسْتَنْفَعَ = أَصْلُهُ (نفع) ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ (أَلِفِ الْوَصْلِ وَالسِّينِ وَالتَّاءِ).

نشاط: بَيِّنْ نَوْعَ الْفِعْلِ التَّالِي مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ، وَبَيِّنْ أَحْرُفَ الزِّيَادَةِ:

(يَسْتَخْرِج): اسْتَخْرَجَ = خرج ← ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ (أَلِفِ الْوَصْلِ وَالسِّينِ وَالتَّاءِ)

٢ الْفِعْلُ الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ: هُوَ الْفِعْلُ الَّذِي كَانَتْ أُصُولُهُ أَرْبَعَةَ أَحْرُفٍ، وَزِيدَ عَلَيْهَا حَرْفٌ أَوْ حَرْفَانِ.

أ الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ:

التَّاءُ فِي أَوَّلِهِ عَلَى وَزْنِ (تَفَعْلَلَ)	تَبَعْثَرَ: أَصْلُهُ (بعثر) رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفِ التَّاءِ.

ب الرُّبَاعِيُّ الْمَزِيدُ بِحَرْفَيْنِ:

أَلِفُ الْوَصْلِ وَالتَّضْعِيفُ عَلَى وَزْنِ (افْعَلَلَّ)	اطْمَأَنَّ: أَصْلُهُ (طمأن) رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ الْأَلِفِ وَالتَّضْعِيفِ.

نشاط: ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ، وَبَيِّنْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ فِيهِ:

١ أَكْرَمَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ. ٢ انْقَضَى شَهْرُ رَمَضَانَ الْمُبَارَكُ. ٣ اسْتَخْرَجَ الْمُهَنْدِسُ الْبِتْرُولَ.

٤ تَدَحْرَجَتِ الْكُرَةُ. ٥ قَدَّمَ الطَّالِبُ بَحْثَهُ.

لَاحِظْ:

١ أَقَلُّ مَا يَتَكَوَّنُ مِنْهُ الْفِعْلُ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ وَأَقْصَى مَا يَصِلُ إِلَيْهِ بِالزِّيَادَةِ سِتَّةُ أَحْرُفٍ.

٢ يَجِبُ مُرَاعَاةُ تَرْتِيبِ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ، فَمَثَلًا: الْفِعْلُ (انْكَشَفَ) يَجِبُ أَنْ نَقُولَ: فِعْلٌ ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ (أَلِفِ الْوَصْلِ وَالنُّونِ) وَلَا نَقُولُ: (النُّونُ وَأَلِفُ الْوَصْلِ).

٣ الْفِعْلُ الْمَزِيدُ الرُّبَاعِيُّ لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحْرُفِ الزِّيَادَةِ أَكْثَرَ مِنْ حَرْفَيْنِ.

٤ لِمَعْرِفَةِ نَوْعِ أَيِّ فِعْلٍ (مُجَرَّد - مَزِيد) لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَلَى صِيغَةِ الْمَاضِي فَقَطْ.

٥ الزِّيَادَةُ بِالتَّضْعِيفِ تَكُونُ مَعَ الْفِعْلِ الزَّائِدِ عَنْ حَرْفَيْنِ مِثْل (جَمَّعَ) أَمَّا الَّذِي عَلَى صُورَةِ حَرْفَيْنِ فَلَا تُوجَدُ زِيَادَةٌ بِالتَّضْعِيفِ بَلْ حُرُوفُهُ كُلُّهَا أَصْلِيَّةٌ بَعْدَ فَكِّ التَّضْعِيفِ مِثْل (مَدَّ = مَدَدَ، هَزَّ = هَزَزَ).

٦ مُعْظَمُ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الَّتِي يَكُونُ حَرْفُ الْمُضَارَعَةِ فِيهَا مَضْمُومًا؛ فَهِيَ أَفْعَالٌ مَزِيدَةٌ مِثْلُ يُرِيدُ = أَرَادَ / يُقِيمُ = أَقَامَ، مَزِيدٌ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ الْهَمْزَةِ (أ)، أَمَّا إِذَا كَانَتْ أَحْرُفُ الْمُضَارَعَةِ مَفْتُوحَةً؛ فَهِيَ مُجَرَّدَةٌ (يَقُومُ: قام «مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ»).

لَاحِظِ الْفَرْقَ:

• يَمِيلُ = مَالَ «مُجَرَّدٌ». • يُمِيلُ = أَمَالَ «مَزِيدٌ».

٧ لَيْسَ بِالضَّرُورَةِ عِنْدَمَا تَجِدُ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ (هَنَاء وَتَسْلِيم) تَعْتَقِدُ أَنَّهَا حُرُوفٌ زَائِدَةٌ؛ لِأَنَّهَا قَدْ تَكُونُ أَصْلِيَّةً مِثْلَ (سَأَلَ) حُرُوفُهَا أَصْلِيَّةٌ، وَعَلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ يَسْتَحِيلُ أَنْ تَأْتِيَ حُرُوفٌ زَائِدَةٌ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْحُرُوفِ (هَنَاء وَتَسْلِيم)، فَمَثَلًا الْحَرْفَانِ (الظَّاءُ، والشِّينُ) لَا يَأْتِيَانِ زَائِدَيْنِ أَبَدًا؛ لِأَنَّهُمَا لَيْسَا مِنْ هَذِهِ الْحُرُوفِ.

الْمَهَارَةُ الْأَسَاسِيَّةُ الْمَطْلُوبَةُ فِي دَرْسِ الْمُجَرَّدِ وَالْمَزِيدِ:

أَوَّلًا: تَحْوِيلُ الْفِعْلِ لِلْمَاضِي إِذَا كَانَ مُضَارِعًا أَوْ أَمْرًا.

ثَانِيًا: حَذْفُ الضَّمَائِرِ الْمُتَّصِلَةِ بِالْفِعْلِ أَوْ تَاءِ التَّأْنِيثِ إِنْ وُجِدَتْ.

ثَالِثًا: إِخْرَاجُ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ وَعَدُّهَا؛ حَتَّى نَعْلَمَ أَصْلَ الْفِعْلِ وَنَوْعَهُ مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ، وَعَدَدُ أَحْرُفِ الزِّيَادَةِ.

مِثَالٌ: الْفِعْلُ: (يُلَاحِظُونَ):

١ تَحْوِيلُ الْفِعْلِ لِلْمَاضِي (لَاحَظُوا). ٢ حَذْفُ الضَّمَائِرِ (لَاحَظَ).

٣ إِخْرَاجُ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ (ا).

إِذَنْ أَصْلُهُ (لحظ) مَزِيدٌ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ وَهُوَ الْأَلِفُ (ا).

ملاحظات هامة :

١ إِذَا بَدَأَ الْفِعْلُ بِحُرُوفِ «ا س ت» وَكَانَ سُدَاسِيًّا، فَالسِّينُ زَائِدَةٌ، وَهُوَ مَزِيدٌ ثُلَاثِيٌّ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ.

مِثَالٌ: «اسْتَغْفَرَ»، فَهُوَ مَزِيدٌ ثُلَاثِيٌّ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ، أَصْلُهُ «غَفَرَ».

٢ إِذَا بَدَأَ الْفِعْلُ بِحُرُوفِ «ا س ت» وَلَمْ يَكُنْ سُدَاسِيًّا، فَالسِّينُ أَصْلِيَّةٌ.

مِثَالٌ: «اسْتَمَعَ»، ثُلَاثِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ، أَصْلُهُ «سَمِعَ».

٣ عِنْدَ حَذْفِ الْحَرْفِ الزَّائِدِ عَنْ أُصُولِ الْفِعْلِ يَبْقَى جِذْرُ الْفِعْلِ وَمَعْنَاهُ وَاحِدًا.

مِثَالٌ: «اسْتَغْفَرَ» وَ«غَفَرَ» يَشْتَرِكَانِ فِي أَصْلِ الْمَعْنَى؛ إِذًا الْفِعْلُ «اسْتَغْفَرَ» مَزِيدٌ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ «ا س ت».

٤ «بَعْثَرَ» وَ«عَثَرَ» لَا يَشْتَرِكَانِ فِي أَصْلِ الْمَعْنَى، فَالْبَاءُ لَيْسَتْ زَائِدَةً؛ إِذًا الْفِعْلُ «بَعْثَرَ» مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ، وَ«عَثَرَ» مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ.

أَنْشِطَةُ وَتَدْرِيبَاتُ الأُسْتَاذِ عَلَى (الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ وَالْفِعْلُ الْمَزِيدُ)

س ١ ضَعْ ثَلَاثَةَ خُطُوطٍ تَحْتَ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ الثُّلَاثِيِّ، وَأَرْبَعَةَ خُطُوطٍ تَحْتَ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ الرُّبَاعِيِّ:

(شَرِبَ ـ بَعْثَرَ ـ يَأْكُلَانِ ـ تَدَحْرَجَ ـ نَامُوا ـ قُمْ ـ شَدَّ ـ طَمْأَنَ ـ يُسَيْطِرُ)

س ٢ ضَعْ خَطًّا وَاحِدًا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ بِحَرْفٍ، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ بِحَرْفَيْنِ، وَثَلَاثَةَ خُطُوطٍ تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ:

(شَاهَدَ ـ اسْتَفْهَمَ ـ اصْفَرَّ ـ عَلَّمَ ـ انْتَفَعَ ـ اسْتَنْفَدَ)

س ٣ ارْسُمْ أَرْبَعَةَ نُجُومٍ تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ الرُّبَاعِيِّ:

(اقْشَعَرَّ ـ يُعَاهِدُونَ ـ تُوَسْوِسُ ـ أُكْرِمُ)

س ٤ حَدِّدِ الْفِعْلَ الْمُجَرَّدَ وَنَوْعَهُ، وَحَدِّدِ الْفِعْلَ الْمَزِيدَ وَأَحْرُفَ الزِّيَادَةِ:

١ نَجَحَ الطَّالِبُ فِي الامْتِحَانِ.
٢ اسْتَعَانَ الرَّجُلُ بِصَدِيقِهِ.
٣ يَكْتُبُ التِّلْمِيذُ الدَّرْسَ.
٤ بَعْثَرَ الطِّفْلُ أَشْيَاءَهُ.
٥ انْكَسَرَ الزُّجَاجُ.

س ٥ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

١ دَحْرَجَ الْوَلَدُ الْكُرَةَ. الْفِعْلُ (دَحْرَجَ) ..... (مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ ـ مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ ـ مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ)
٢ الأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ فِي الشَّارِعِ. الْفِعْلُ (يَلْعَبُونَ) ..... (مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ ـ مَزِيدٌ ثُلَاثِيٌّ ـ مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ)
٣ انْتَصَرَ الْجَيْشُ فِي الْمَعْرَكَةِ. الْفِعْلُ (انْتَصَرَ) مَزِيدٌ بِـ ..... (ا، ن ـ ا، ت ـ ا، ن، ت)
٤ مَزَّقَ الطِّفْلُ كُرَّاسَتَهُ . الْفِعْلُ (مَزَّقَ) ..... (مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ ـ مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ ـ مَزِيدٌ بِالتَّضْعِيفِ)
٥ (يُفَكِّرُونَ) فِعْلٌ ..... (مُجَرَّدٌ ـ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ ـ مَزِيد بِحَرْفَيْنِ)
٦ (تَزَلْزَلَ) فِعْلٌ ..... (مُجَرَّدٌ ـ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ ـ مَزِيد بِحَرْفَيْنِ)
٧ (انْتَقَمَ) مَزِيدٌ بِـ ..... (أَلِف الْوَصْلِ وَالتَّاءِ ـ أَلِف الْوَصْلِ وَالنُّونِ ـ النُّونِ والتَّاءِ)
٨ (يُبَعْثِرُ) فِعْلٌ ..... (مَزِيد بِحَرْفَيْنِ ـ مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ ـ مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ)

س ٦ ضَعْ فِعْلًا مُنَاسِبًا مَكَانَ النُّقَطِ حَسَبَ الْمَطْلُوبِ:

١ ..... ابْنُ الْمُقَفَّعِ كِتَابَ (كَلِيلَة وَدِمْنَة) مِنَ الْهِنْدِيَّةِ إِلَى الْفَارِسِيَّةِ. «مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ»
٢ ..... التِّلْمِيذُ لِشَرْحِ الْمُعَلِّمَةِ. «مَزِيد بِحَرْفَيْنِ»
٣ ..... الْفَلَّاحُ الْحَقْلَ. «مُجَرَّدٌ ثُلَاثِيٌّ»
٤ ..... الْوَلَدُ هَدِيَّةً لِأُمِّهِ. «مَزِيدٌ بِالشَّدَّةِ»
٥ ..... الْجَيْشُ الْمِصْرِيُّ عَلَى الْعُدُوِّ فِي ١٩٧٣م. «مَزِيدٌ بِأَلِف الْوَصْلِ وَالنُّونِ»

س ٧ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ:

١ الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ يُمْكِنُ الاسْتِغْنَاءُ عَنْ أَحَدِ حُرُوفِهِ. ( )
٢ تُعَدُّ الضَّمَائِرُ الْمُتَّصِلَةُ مِنْ أَحْرُفِ الزِّيَادَةِ. ( )

٣ الْفِعْلُ الْمَزِيدُ يَكُونُ فِيهِ حَرْفٌ أَوْ أَكْثَرُ زَائِدٌ. ( )
٤ أَقْصَى زِيَادَةٍ لِلْفِعْلِ الثُّلَاثِيِّ هِيَ ثَلَاثَةُ أَحْرُفٍ. ( )
٥ لِلْحُكْمِ عَلَى الْفِعْلِ مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ نَأْتِي بِالْفِعْلِ الْمُضَارِعِ. ( )

س٨ بَيِّنْ نَوْعَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ:

١ يَجْرِي – يُجْرِي. ..... ٢ يَنْهَى – يُنْهِي. .....
٣ يَخْرُجُ – يُخْرِجُ. .....

س٩ حَدِّدْ حُرُوفَ الزِّيَادَةِ فِي الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ: (يُقِيمُ – نَافَسَ – يُكَبِّرُ – يَنْتَخِبُ – يَتَشَاجَرُ)

س١٠ أَكْمِلْ مَا يَلِي:

١ الْفِعْلُ (تَدَحْرَجُوا) مَزِيدٌ بِـ ..... ٢ الْفِعْلُ (رَحَّبَ) مَزِيدٌ بِـ .....
٣ الْفِعْلُ الرُّبَاعِيُّ الْمُجَرَّدُ لَا يَقْبَلُ أَكْثَرَ مِنْ ..... مِنْ حُرُوفِ الزِّيَادَةِ.

س١١ اجْعَلِ الْأَفْعَالَ الْمُجَرَّدَةَ التَّالِيَةَ أَفْعَالًا مَزِيدَةً فِي جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ كَالْمِثَالِ:

١ (خَرَجَ): أَخْرَجَ الطَّالِبُ أَوْرَاقَهُ مِنْ حَقِيبَتِهِ.
٢ نَشَرَ: ..... ٣ غَفَرَ: .....
٤ طَلَقَ: ..... ٥ عَبَرَ: .....

س١٢ اجْعَلِ الْأَفْعَالَ الْمَزِيدَةَ التَّالِيَةَ مُجَرَّدَةً فِي جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ كَالْمِثَالِ:

١ يَنْتَصِرُ: نَصَرَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ.
٢ اقْتَرَبَ: ..... ٣ اسْتَقَامَ: .....
٤ انْقَضَى: ..... ٥ عَلَّمَ: .....

س١٣ اقْرَأِ الْفِقْرَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ:

يُعِينُ اللَّهُ الْمُجْتَهِدَ الَّذِي يَسْتَعِينُ بِهِ، وَيَعْمَلُ جَاهِدًا عَلَى أَنْ يَنْتَفِعَ النَّاسُ بِعِلْمِهِ، وَيُبَرْهِنُ لِلْجَمِيعِ أَنَّ مَا يُقَدِّمُهُ مِنْ عِلْمٍ لَنْ يَضِيعَ أَبَدًا.

١ فِعْلًا مُجَرَّدًا ثُلَاثِيًّا. ٢ فِعْلًا مُجَرَّدًا رُبَاعِيًّا.
٣ فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مَزِيدًا بِالتَّضْعِيفِ فَقَطْ. ٤ فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفٍ.
٥ فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ. ٦ فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مَزِيدًا بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ.

س١٤ اقْرَأِ الْفِقْرَةَ التَّالِيَةَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ:

يُهَرْوِلُ الْفَلَّاحُ كُلَّ صَبَاحٍ إِلَى حَقْلِهِ لِيَسْتَفِيدَ مِنْ سَاعَاتِ النَّهَارِ فِي الْعَمَلِ، وَيَظَلُّ يُكَافِحُ حَتَّى تَخْضَرَّ الْأَشْجَارُ وَتَتَفَتَّحَ الْأَزْهَارُ وَيَنْتَشِرَ الْخَيْرُ، وَيَطْمَئِنَّ الْجَمِيعُ.

١ فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مُجَرَّدًا. ٢ فِعْلًا رُبَاعِيًّا مُجَرَّدًا.
٣ فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفٍ. ٤ فِعْلًا رُبَاعِيًّا مَزِيدًا بحرفين.
٥ فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ. ٦ فِعْلًا ثُلَاثِيًّا مَزِيدًا بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ.

إِعْرَابُ فِقْرَةٍ إِعْرَابًا كَامِلًا (الْفِقْرَةُ الثَّالِثَةُ)

س | أَعْرِبْ كَلِمَاتِ الْفِقْرَةِ التَّالِيَةِ إِعْرَابًا تَفْصِيلِيًّا:

«نُقَدِّر أُمَّهَات مِصْر الْوَفِيَّات، وَلَهُنَّ تَحِيَّة وَاجِبَة مِنَّا عَلَى الْجُهْد الْمَبْذُول فِي تَرْبِيَة أَبْنَائهنَّ الصِّغَار، وَعَلَى كُلّ عَمَل ذِي قِيمَة يَرَاهُ الْأَشْخَاص الْمُنْصِفُونَ».

الْكَلِمَةُ	الْإِعْرَابُ
١ نُقَدِّر	.....
٢ أُمَّهَات	.....
٣ مِصْر	.....
٤ الْوَفِيَّات	.....
٥ وَلَهُنَّ	.....
٦ تَحِيَّة	.....
٧ وَاجِبَة	.....
٨ مِنَّا	.....
٩ عَلَى	.....
١٠ الْجُهْد	.....
١١ الْمَبْذُول	.....
١٢ فِي	.....
١٣ تَرْبِيَة	.....
١٤ أَبْنَائهنَّ	.....
١٥ الصِّغَار	.....
١٦ وَعَلَى	.....
١٧ كُلّ	.....
١٨ عَمَل	.....
١٩ ذِي	.....
٢٠ قِيمَة	.....
٢١ يَرَاهُ	.....
٢٢ الْأَشْخَاص	.....
٢٣ الْمُنْصِفُونَ	.....

اخْتِبارُ الأستاذ عَلَى (الْفِعْلُ الْمُجَرَّدُ وَالْفِعْلُ الْمَزِيدُ)

س١ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْأَفْعَالِ، ثُمَّ حَدِّدْ نَوْعَهَا مِنْ حَيْثُ التَّجَرُّدُ وَالزِّيَادَةُ:

١ اسْتَقْبَلَ الْمُؤْمِنُ رَمَضَانَ بِالْفَرْحَةِ.
٢ يُدَحْرِجُ اللَّاعِبُ الْكُرَةَ بِمَهَارَةٍ.
٣ تَنَافَسَ الطُّلَّابُ فِي مُسَابَقَةِ الْقِرَاءَةِ.
٤ اطْمَأَنَّ الطَّبِيبُ عَلَى صِحَّةِ الْمَرِيضِ.

س٢ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَزِيدِ، وَبَيِّنْ أَحْرُفَ الزِّيَادَةِ:

١ يُضَحِّي الْجُنُودُ بِأَرْوَاحِهِمْ.
٢ أَظْهَرَتِ الْمَرْأَةُ الْمِصْرِيَّةُ كَفَاءَتَهَا.
٣ اقْشَعَرَّ الْبَدَنُ وَأَنَا أَقْرَأُ تَارِيخَ بِلَادِي.
٤ اسْتَرَدَّ الْمِصْرِيُّونَ سِيْنَاءَ بِالْحَرْبِ وَالتَّفَاوُضِ.

س٣ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمُجَرَّدِ، وَاجْعَلْهُ مَزِيدًا فِي جُمْلَةٍ مِنْ عِنْدِكَ:

١ وَصَلَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى أَعْلَى الْمَنَاصِبِ.
٢ رَفَعَ الْمِصْرِيُّ شَأْنَ بَلَدِهِ.
٣ سَعِدْنَا بِالرُّجُوعِ إِلَى قَرْيَتِنَا.
٤ بَنَى الْمِصْرِيُّونَ حَضَارَةً عَظِيمَةً.

س٤ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ عَلَامَةَ (✗) أَمَامَ الْجُمَلِ الْآتِيَةِ، مَعَ تَصْوِيبِ الْخَطَأِ:

١ «أَقَرَّ الْجَمِيعُ بِقُدْرَةِ الْمَرْأَةِ الْمِصْرِيَّةِ» الْفِعْلُ مُجَرَّدٌ. ( )
٢ «أَحِنُّ إِلَى قَرْيَتِي» الْفِعْلُ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ. ( )
٣ «انْتَصَرْنَا عَلَى كُلِّ الْأَعْدَاءِ» الْفِعْلُ مَزِيدٌ بِأَلِفِ الْوَصْلِ وَالنُّونِ. ( )
٤ «يَرْتَقِي الْوَطَنُ بِسَوَاعِدِ أَبْنَائِهِ». الْفِعْلُ مَزِيد بِحَرْفَيْنِ. ( )

س٥ أَجِبْ بِمَا هُو مَطْلُوبٌ:

١ «قَبِلَ» اجْعَلِ الْفِعْلَ مَزِيدًا فِي ثَلَاثِ صُوَرٍ مُخْتَلِفَةٍ.
٢ «نَمَا» اجْعَلِ الْفِعْلَ مَزِيدًا بِحَرْفَيْنِ.
٣ «فَهِمَ» اجْعَلِ الْفِعْلَ مَزِيدًا بِثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ.
٤ «الْتَفَّ» اجْعَلِ الْفِعْلَ مُجَرَّدًا.

س٦ مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي:

١ فِعْلٌ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّاءُ.
٢ فِعْلٌ رُبَاعِيٌّ مَزِيدٌ بِحَرْفَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّضْعِيفُ.
٣ فِعْلٌ مُجَرَّدٌ رُبَاعِيٌّ.
٤ فِعْلٌ مَزِيدٌ بِحَرْفٍ وَاحِدٍ.